

يا ساكن القنديل.. يراع (شاخص)

الكاتب : شاخص

التاريخ : 5 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 7209



– سلام عليكم أمة محمد ورحمة الله وبركاته

– سادتي: جفني لكم وطاء ورمشي لكم غطاء فأنتم النور للعيون والأنس للكون. فحياكم الله، لا نعق بيننا غراب البين، ولا هتف بنا مفرق المحبين.

– أبو خالد السوري أخطأته رصاصة الغدر في بيشاور ثم لازالت تلك الرصاصة تعيث حتى استقرت في صدره في حلب وكان بين انطلاقها واستقرارها 40 عاماً.

– الجهاد عبادة محضة والعبادة تحتاج لعلم قال تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) فالجاهل قد يفسد عبادته وعبادة غيره.

– قال مهاجري: يا للمهاجرين! وقال أنصاري: يا للأنصار!- فجاء الرد قاسياً: إنها منتنة! ها نحن نشم نتنها في الشام على يد بعض الحمقى

– آخر حديث جرى بيننا كان عن حديث (اختصام الملاء الأعلى) ما هي إلا سويغات فزفته الملائكة للملاء الأعلى وترك نديمه في الملاء الأدنى يقاسي فراقه.

- أخي القائد: حنكتك العسكرية ودرايتك القتالية لا تخولك بارتداء لبوس العلماء؛ فاشتغل بما تحسن ودع عنك ما لا تحسن.
- من يزعم أن من عقد الجهاد ألا يعود المجاهد لأهله حتى يسلم روحه لله وأن هذا من شروط البيع مع الله فقد اتهم رسول الله وصحبه بأن جهادهم باطل.
- جرثومة التحزب تنتقل في الظلام وتموت تحت الضوء.
- جرثومة التحزب مرض فتاك سرى في زمن الغناء فاستسمنه الكثير وهو ورم.
- جرثومة التحزب كانت في المحاضن التربوية فكان خطرها في تفرق الكلمة فلما انتقلت إلى سوح الجهاد صار خطرها على الدماء.
- حجي مارع سلام على نضالك المقدس سلام على آثارك المكتوبة سلام على روحك في الخالدين.. حجي مارع فجعني فقذك وربّي.
- باب الجهاد واحد من ثمانية أبواب، ونحن شطر أهل الجنة، فيا عبد الله اشتغل بما فتح الله عليك ولا تضيق على عباد الله.
- طيلة عمر الأمة المحمدية والجهاد ينتقل من بلد إلى بلد لأمرين: 1. لإعادة الناس لدينهم 2. وليتخذ الله منهم شهداء.
- من ينكر وجود خوارج في أي عصر كأنه يرد على المعصوم قوله (لا يزالون يخرجون حتى يخرج في عراضهم الدجال) وهذا يفيد الاستمرار.
- في هذا العصر أحيا عبدالله عزام روح الجهاد في الأمة ولكن دخل الصف من ليس منه من أهل الغلو فبعث الله خطّاب ليغربل الصف فأحيا الجهاد النقي.
- بلاد الشام لا تحتاج إلى كوادر ففيها من الكوادر ما يثري الأمة قاطبة؛ ولكنها تحتاج إلى مربٍّ مثل عزام وقائدٍ حازم مثل خطّاب وبهذا تفقد الأمة.
- كانت النصرة لأهل السنة والجماعة أما اليوم فقد ابتدع القوم وصفا ثالثا لوجوب النصرة وهو: أهل السنة والجماعة والمنهج، فضاعت النصرة.
- بدعة (المنهج) هي أخطر بدعة في هذا العصر؛ فلو أقرّ الإنسان بكتب الاعتقاد بجميع تفاصيلها ودقائقها ثم خالف في طريقة (الممتحنين) لأصبح ضالاً.
- الممتحنون بالمنهج يقصم ظهورهم ذكر أئمة وقادة كانت عندهم بدع ومخالفات كالمعتصم ونور الدين زنكي والفتح والنووي وابن حجر والعز وغيرهم.
- قال صلى الله عليه وسلم موصياً على الأنصار: (اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم) لسابقتهم ولأنهم أهل الدار، توجيهه يحتاجه من أتى للشام.
- لم يثرِب سيف الله ورسوله على شاعر رسول الله ولا شاعر رسول الله على كاتب رسول الله؛ كن حيث يفتح لك من خدمة دين الله وأخلص ما بينك وبينه.

– الجهاد الذي لا يقوده العلماء سيقوده الجهال حتماً فيتحول من جهاد إلى قطع طريق؛ وفي الحديث (حتى لم يبقَ عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً)

– أخي المجاهد: مسألة الولاء والبراء لا دخل لها في ميولاتك النفسانية؛ فلا تربط الولاء بحبك ولا البراء بكرهك.

– من واقع متكرر: أكثر المجاهدين حفظاً للسانه وتوقيراً للعلماء أسرعهم شهادة وأجملهم خاتمة؛ والجزاء من جنس العمل، اللهم للحاق اللحاق

– التكفير هو بوابة استحلال الدم والمال والعرض فمن ولجه استسهل ما بعده.

– اشتقت لك يا حبيبي.

– الشهادة اتخاذ من الله، والله لن يتخذ من سفك الدم الحرام، أو صال على أمة الإسلام؛ وفي الحديث (كم من قتل بين الصفيين الله أعلم بنيته).

– أدركت أقواماً يكون كالأطفال من منظر طفلة بشتوية يتيمة؛ ثم طال بي الزمن حتى أدركت من يستبشر بتنفيذ عملية تفجيرية في مسلمين تيتم أبناءهم.

– كانوا كنسمات الصبح مروا بلطف ورحلوا بهدوء؛ سلمت لهم أعمالهم من صخب الإعلام وتعيش الأقربين؛ أحسبهم ذهبوا بالأجر كاملاً موفوراً، أواه.

– كان إذا انتهى درس البخاري قام وتوجه إلى نهر جيحون وبدأ في زجل الذكر وترنم الآي حتى ينادي القائد بالمجموعة لازال مهجعه يتضور مسكاً أنفـر.

– نهر جيحون صمته يخفي أسراراً لم يبح بها لآلاف السنين كان أهل القناديل على شاطئه يلقون فيه من على أكتافهم مواجع الحياة وهو يجري بصمت

– في نهرِ جِيحُونٍ بقايا قصّتي

كم جثّة نُسيْتُ على جِيحُونٍ!

في نهر جِيحُونٍ لآلئٌ من أسي

فلتسألوا الغوّاصَ عن مَكْنُونِي

– عندما يتسور المجاهد المسائل العظام كالتكفير دون رجوع للعلماء فاعلم أنه قد فُتن، فإما تدركه رحمة الله أو سيتلاعب به الشيطان حتى يكفر الأمة.

– إن اختلفت مع عالم في مسألة أو مسائل فاحفظ له قدره وميراث النبوة الذي معه.

– نبت عارضاه بين كونر وقندهار، وكثفت لحيته في قروزني، وشابت في الشام أبا عمر أظنك ممن (يبتغي الموت مظانه) لا حرمك الله.

– يا ساكن القنديل أنذكرك ما تعاهدنا عليه أن لا ينس اللاحق منا السابق من الدعاء وألا يحرم السابق منا اللاحق من الشفاعة إن قبل أنا على العهد.

– أتذكر تلك الليلة يا ساكن القنديل؟ هي ليلة سامرنا فيها الرعيل الأول بذكرهم وجالسنا النجوم بذواتنا حتى إن التاريخ بات معنا تلك الليلة.

– إن أشد لحظة يعيشها المجاهد عندما يرى من أتى بعده يسبقه إلى الشهادة وربما ينزله بيده لروضة الجنة وتشتد اللحظة مع قوله (ويتخذ منكم شهداء).

– الشهادة في سبيل الله طلسم من استطاع حله نال ما فيه.

– المنافقون هم أول من عير المسلمين بالعودة عن الجهاد؛ فقد عيروا علياً رضي الله عنه بالعودة عندما استخلفه رسول الله على المدينة، لكل قوم وارث.

– أبا عبد الله أحبك رغم أخطائك وعتابك وجفوتك، تعلم أنني أحبك ولذا زارني طيفك ليلة استشهادك يخبرني بمقتلك فجعت بك ولكن تسليت بأنك نلت منك.

– كان خطّاب رحمه الله يمنع العرب من النزول للأسواق حتى لا يتصادموا بالأهالي الشيشانيين! أين هذا ممن يقيم نقاط تفتيش على أهل البلد؟

– الممتحنون بالمنهج أمام عقبة كؤود، فمحمد الفاتح جاء مدحه من المقام النبوي وهو ليس على المنهج؛ بل عنده مزالق عقدية!

أيها الممتحنون: كّفّوا.

– أمران إذا وقع فيهما المجاهد سقط من أعين من أتى لنصرتهم: 1. الحديث باسمهم 2. فرض رأيه عليهم.

– يجد الغلو بيئة خصبة في مواطن الشدة كساحات الجهاد ويجد الإرجاء بيئة خصبة في مواطن الرخاء كالبلدان المستقرة؛ والموفق من سلم البدع.

– ما خرجنا إلا نصره لإخواننا، تركنا أهلنا وأموالنا وديارنا لنصرة الدين كلمة قد تحبط العمل وفي الحديث (أول من توقد به النار مجاهد) تنبّه!

– طلب نفير الأمة لموطن قد استغنى أهله من العدد بشهادة قادته غش للأمة؛ رحم الله أخي أبو الوليد الغامدي كان يمنع من النفير للشيشان، نظر ثاقب.

– على المجاهدين في معركة الأنفال رفع مستوى الحذر والتركيز على ما حرر لهم، وعلى جبهات إدلب وريف حماة إشغال العدو بإشغال الجبهات، رباه نصرك.

– الإعلام اليوم هو جهاد القاعدين فانصر إخوانك برأي أو توجيه أو تسريب معلومة فإن لم يكن فبدعوة ترسلها للسماء بأن ينصرهم الله.

– كان عبد الله عزام كثير الثناء على الأفغان بما فيهم، وكان خطّاب كذلك مع الشيشانيين ما بال أقوام جعلوا الثناء كله لمن نفر من بني جنسهم؟

– كلما كان المجاهد سليم الصدر على المسلمين كلما تعجلت له الشهادة، فنقاء الروح صفة ملائكية لا يليق بها إلا العالم العلوي لا أحوال الدنيا

– مضى ياسين الكردي بين شعاف الجبال الأفغانية بعد أن قطع آلاف الأميال كي يذوق طعم الشهادة؛ نعم ذاقها وتركنا خلفه نلهث وراءها ولا زلنا

– كأني به يمازح إخوانه ويلطفهم فإذا انفرد لوحده أسبل الدمعة؛ كأني به قبيل استشهاده يتبسم تبسم الموعود؛ مضى وتركنا نردد: ومضى شفيق أواه

– شفيق ألا من زيارة روحية؛ لقد ضربنا الشوق ضرب غرائب الإبل أواه يا ساكن القنديل

– ولا زالت قوافل الشهداء تروي بدمائها شجرة الإسلام ثم تمضي نحو العرش حيث القناديل أواه

– كان في خدمة (العرب) لا يعرف عنه إلا اسمه الذي عربه الإخوة ب(سليم) وإنه شاب بشتوني استلته الملائكة بصمت من بين تجار الآخرة وذلك فضل الله.

– بين الصفيين أصابته رصاصة فوق على جنبه وتمتم وعينه شاخصة للسماء ثم أسلم المبيع وتمت البيعة ما هي إلا ثوانٍ حتى أشرق وجهه بابتسامة.

– الشرع لا يتشوف لإقامة الحدود وفي حديث ماعز أعرض عنه نبي الرحمة أربع مرات وهويطلب التطهير؛ لا يتشوف لإقامة الحدود إلا أهل الأحقاد.

– لم تبق بقعة من بقاع الأرض لم يسكن جوفها جسد مجاهد من جزيرة العرب، ولم تبق تربة إلا ورويت من دمائهم الطاهرة ليس تعصباً ولكن حقيقة

– ضاقت الجنة عندهم حتى لم يُدخلوا فيها إلا حزبهم وتنظيمهم وحركتهم؛ ولم تبلغ أفهامهم أن الجنة من سعتها سيدخلها 70 ألفاً بغير حساب ولا عذاب.

– إذا قطع الله أسبابك مع العبيد فاعلم أنه يريدك أن تتوجه له ليسبب لك ما لا تحسب له حساباً.

– ما يحز في خاطري كل حين أنني لم أوادعه، كان طلبي فقط أن أضمه إلى صدري قبل أن أفارقه الآن بيننا آلاف الأميال وهو يصبح ويمسي بين فكي الموت.

– تسال أشعة الشمس على الكون بعد ليل مظلم فيه لطيفة بأن هذا الدين لا يؤخذ دفعة واحدة ولو أخذ كذلك لأعمى البصيرة كما تعمي الأشعة البصر.

– التكفير هو إذن باستحلال الدم والمال في الدنيا وحكم بالخلود في النار في الآخرة؛ لذا كان العلماء يحتاطون فيه أشد الاحتياط لأنه حكم متعدي.

– في حديث المتألي على الله قال رب العزة: **من هذا الذي يتألى علي ألا أغفر لفلان؟** والتكفير هو تألٍ وزيادة لأنه حكم بالخلود في النار.

– كان عبدالله عزام يقول: فقاً الله عين من لا يرى أن الجهاد فرض عين فجلس مع ابن باز ثم قال: استحيت من علمه وقدره أن أخالفه العلم رحمه الله.

– استجرار السنن الشرعية لا يغير من السنن الكونية شيئاً؛ فأصحاب جهيمان بايعوا القحطاني في الحرم وبين الركن والمقام ومع ذلك لم يحصل مطلبهم.

- كذا الطاغوت حين يحكم رقاب العباد يتلاعب بها تلاعب الصببية بالكرة. الحكم بإعدام 528 شخصاً من الإخوان.
- (مالنا غيرك يا الله) خرجت من حناجر الثوار لتعلم العالم معنى التوكل أيها الممتحنون بالمنهج لملموا منهجكم فقد وجد الشعب بغيته واكتفى ذاتياً.
- كان يطاردها من مكان لآخر فاتنة تسلب اللب وتسحر العين تخفف من كثير من العبادات لإرضاءها نظرت له بالتفاته فطارت روحه لتسكن القنديل.. شهيد
- في الحديث (ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة) دخول الجنة غالٍ فكيف بمنازل الشهداء؟ يا من تطلب الشهادة خفف روحك لعلها تقبل.
- أبا ذر الطائفي رحلت بهدوء بعد أن كنت مسعر أرض كوسوفا والشيشان؛ لو يعلم من ناصحك أيام جاهليتك أنه يخاطب قائداً فذاً لقبل يدك الطاهرتين.
- أبا ذر الطائفي أتذكر لما قتل الصرب دليلاً الكوسوفي وفررت منهم ثم حاصروك في بيت خرب فدعوت الله إن أنجأك لتجاهدن في سبيله حتى تلقاه ووفيت؟.
- حبيبي أبا ذر الطائفي لقد نسيتك الناس وبقيت تعيش بين أضلعي وتقتات من روحي على روحك الطاهرة السلام.. على نضالك المقدس السلام.. أواه أواه
- إذا وجدت شخصاً يصمت صمت القبور عندما يقتل أحد المسلمين ولكن إذا قتل أحد من بني قومه ثار ثوران البركان فاعلم أن ولاءه ليس دينياً بل عرقي.
- أبا همام الشهراني لن ننسى وقفاتك في معركة الفتح المبين ولن ننسى تسابقك مع أبي سليمان اليميني أيكما يتم حفظ القرآن فتساويتما معا في الرحيل.
- إذا كان إنكار المنكر في مواطن الأمن واجب فهو في مواطن الجهاد أوجب؛ لأن الأول خطره يكمن في انتشار الآثام وأما الثاني ففي سفك الدماء
- الجهاد لا يعطي قدسية لأحد فمبضع النقد الصحيح يبيري الأدواء الخفية وأما إذا سكنت عن المجاهد بحجة أنه [باع نفسه لله] فهذا عطب للمجاهد والجهاد
- بقيت كنائس النصراني على حالها منذ عهد عمر رضي الله عنه وحتى اليوم؛ فإما إن القوم أحرص على دين الله من عمر أو أنهم على غير هدى.
- فتحت جبهة الساحل السوري وفتحت معارج للسماء توصل للعرش حيث القناديل، بعض العارجين يصعد وله جلبة وبعضهم يصعد بهدوء تام كالنسمة، أواه.
- أدخل عبدالله عزام المجاهدين العرب تحت قيادة الأفغان، وأدخل خطّاب العرب تحت قيادة الشيشان فقام سوق الجهاد واتفق الجميع على العدو.
- لما انتقاد المجاهدون العرب لأمرء الأفغان هزموا أكبر قوة [الاتحاد السوفييتي] ولما انتقادوا لأمرء الشيشان هزموا ثاني أكبر قوة [روسيا]

– من أتى لبلد [لأي قصد] فهو تحت ضيافة أهل ذلك البلد فإن عاد فإما مدحهم أو ذمهم فإيا من نفرت للشام إبقَ تحت الضيافة وكف لسانك حتى تعود.

– غادر الدنيا وهو لا يجد حزاماً يشد به بنطاله وفي المسلمين من يصرف الملايين ليفجر ويعربد! أواه أواه.

– في الحديث [الموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها] يا ساكن القنديل ما ضرك لو لم تجد حزاماً في الدنيا؟ أواه.

– من يطلب النفير لبلد وهو من غير أهله ودون مشورة من قاداته كمن يطلب البيعة لنفسه من دونهم في التجني عليهم.

– النفير لأي بلد يقرره العلماء والقادة فقط لأنه حكم شرعي يحتاج لعلم [العلماء] وفقه الواقع [القادة] ولذا نفر الجيش المصري باستنفار ابن تيمية.

– كان خطّاب وأبو الوليد وشامل يرسمون على ورقة الخطط العسكرية وربما عدلوها مرات على نفس الورقة فلما رحلوا بيعت هذه الوريقات بالملايين.

– كان خطّاب وأبو الوليد وشامل يجتمعون تحت شجرة في جبال قروزني يتمازحون وفي نفس الوقت كانت روسيا تستجدي العالم للوقوف معها ضد الإرهاب.

– أبو ذر الطائي تقبله الله....

– طوى الشيخ صحيح البخاري مصلياً على النبي فإذا بخلاذ يشير لنا بحاجبه وهو يبتسم.. لحظات فإذا بالسوخوي تلقى حمم النيران فكان أول شهيد.. أواه

– تصعد روحه الطاهرة إلى القناديل فلا يرثيه الشعراء ولا ينعيه الأدباء وما ضره ذلك أبداً هؤلاء غرباء في الدنيا آهلون في الآخرة.. أواه أواه

– إذا أتيت لنصرة مظلوم فلا تملي عليه شيئاً بعد ذلك، اذهب في طريقك ودعه يختار طريقه، أوصلت الرسالة يا مناصري الشام؟

– يقول ربنا (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) ولم يقل الحكيم الخبير "ثم أقيموا لهم دينهم" أتيت للنصرة، فالنصرة تنتهي برفع الظلم وكفى.

– خرج المجاهدون بعدما اندحر السوفييت عن بلاد الأفغان وخرجوا بعدما استقلت كوسوفو ولم يشترطوا لنصرتهم إقامة مشروعاتهم الخاص على تلك الديار.

– كان أئمة الإسلام يستفتون ويفتون في جميع أحكام الشرع فما زالت التصنيفات تفتك في الأمة حتى سمعنا بمشايع الجهاد ومشايع العلم و...!

– الديموقراطية عند الشعوب: انتخاب رئيس ووزراء وتشكيل لجان للمطالبة بحقوقهم وعند بعض طلبة العلم: نبذ لكتاب الله وتحكيم للقوانين

– أول ديموقراطية [بمفهوم الشعوب] حصلت في الإسلام: التصويت الذي أجراه ابن عوف بين ابن عفان وابن أبي طالب فترشح ابن عفان رضي الله عنهم.

– إلى من نفر لأرض الجهاد: المستضعفون يريدون نصرتك لا رأيك في حكومة بلدك وتوعدك لها! لا تزد بلاءهم بلاءً من حيث لا تشعر

– لو أتت كل ساحة بأنبل شهدائها وجاءت الساحة الشامية بعبد القادر الصالح لما زادوا عليها بشيء.

– سامر النجم وهو يتحدث عن بعض مواقفه الطريفة في قندهار والمأسدة وفي خضم القهقهة صمت لحظة ثم أسبل الدامعة وهو يردد: الشهادة اصطفاء.. أواه.

– المأسدة لمن لا يعرفها: هي نقطة (تفيز) للدار الآخرة فمن المغادرين من يقبل ومنهم من يرد. وكم من مغادر هو الآن يسكن القناديل، أواه

– يا غائبين وفي قلبي أشاهدهم.. وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا، قد جدد البعد قريباً في الفؤاد لهم.. حتى كأنهم يوم النوى وصلوا.

– عندما كان نهر العاصي يجري بصمت وكان قاشوش الحموي يصدح بصوته كانت الأمة تتوثب للجهاد جاء الممتحنون بالمنهج فسكن النهر وغاب قاشوش.

– من يتوعد الصليبيين ثم يعمل سلاحه في المجاهدين كمن يتوعد اليهود ويعمل سلاحه في شعبه؛ اختلف الشعار وما اختلف الدثار.

– هم آلاف الذين غادرونا ليسكنوا القناديل لا يعرفهم أحد ولا يذكرهم أحد ولكن الله يعرفهم تركوا لنا كدر الدنيا وترحلوا لنعيم الآخرة. أواه

– أخي تكنيز طه ما فعل الله بك؟ هل تريد العودة إلينا؟ أخي تكنيز أبشرك أن بلدك تركيا تستضيف إخوانك السوريين. أواه

– أخي أبا معاذ نم قرير العين هنيئاً لك وياليتني غودرت معك لم يبقَ لنا من متع الدنيا إلا الذكريات. أواه أواه

– مجموعة من بقايا الذكريات استلها من ذاكرتي أدمي بها قلبي ليأنس بها غيري! أواه

– أيها الممتحن بالمنهج: لقد قدم الشعب السوري عشرات الآلاف من الشهداء ممن لا يعرف (منهجك) قبل أن تحل عليهم كابوساً مزعجاً! سعة الإسلام أكبر.

– وفاة محمد قطب شيخ جليل وعلم من أعلام السنة المنشورة قضى عمره في نشر العلم و(من أراد الله به خيراً دله على عمل ثم قبضه عليه)

– لم نرَ جوازات عراقية تمزق رغم قيام دولتهم، يحملون جوازات المالكي ولا جوازات تونسية أو مصرية أو ليبية أو كويتية لماذا شبابنا بهذه السذاجة؟

– قبل ٢٥ سنة رأينا من يمزق جوازه وعندما رجع الناس لبلدانهم وذهب من أغراه بجوازات طواغيتهم إلى عواصم الكفر الأوروبية كان المسكين يطوف السفارات.

– أجمل أيام الجهاد الأفغاني في المأسدة وأجمل أيام الجهاد البوسنوي في سراييفو وأجمل أيام الجهاد الشيشاني في قروزني تلك هي الحياة، أواه.

- كنت معهم في الحر والقر واليوم هم حول العرش يسكنون القناديل وأنا قد شاب عارضي وليس لي أنيس إلا ذكرياتهم.
أواه أواه

- عندما يوجع الأب ابنه ضرباً يستجد به واثقاً برحمته له! فاللهم إنا نستجد بك من مواعج الدنيا وأنت بنا أرحم يا رب
أرحم شبيبة ما عبدت غيرك

- خطّاب أتذكر لما رميتني بقوة في النهر؟ غضبت عليك ولم أكلّمك يوماً رغم مرضاتك، خطّاب عد لنا والله لا أغضب
عليك أبداً.. أواه

- في كوخ بال يرسم الخطط العسكرية بشماله فيمينه مقطوعة الأصابع، سنّيات فإذا بعشرات الملايين تدخل الخزينة
الروسية قيمة لهذه الورقات.. خطّاب

- ما فجعت بأحد كما فجعت بخطّاب وأنا لأرجو ثوابه عند الله.

- شهداء حمص يرحلون بلا ضجيج كنسمات سحر أو فيء شجر، أواه.

- لو كان للنيات رائحة لعبقت الأرض برائحة المجاهدين وفي الحديث (اللون لون الدم والريح ريح المسك).

- صلّت جوارحهم بمحراب الوغى.. وتوضؤوا بدمائهم ثم ارتقوا، نحو القناديل المضيئة في السما.. يا ليت شعري ما لذي
فيها لقوا.

- رحم الله تلك الشبيبة التي شابت في الإسلام.. أنور شعبان

- كم نحتاج إلى عفوية الشعب السوري في بداية ثورته إلى هتافات القاشوش وصرخات العرعر وتحليلات الزيّات لما كثر
المتسلقون أُرهِقَت الثورة.

- من يزعم أن الشعب السوري خرج لتطبيق شرع الله فهو كاذب بل خرج لحريته وكرامته وعرضه (ومن قتل دون ماله...
عرضه فهو شهيد) لا تزايدوا عليه.

- تشق صرخاتهم ستر الغيب إلى السماء وهم يقاسون أشد أنواع التعذيب فيأتيهم ما يسكن أوجاعهم (لأنصرك ولو بعد
حين) فصبراً إن الوعد قرب.

- اقتحم الروس فجأة وبدأ وابل الرصاص ينهمر تطاير الإخوة للسلاح لحظات سقط وهو يردد: يا شباب وين القبلّة بصلي
ثم فاضت روح طفولية في جثمان خمسيني.

- عرفهم أهلهم بأسمائهم وعرفتهم ساحات الجهاد بكناهم رحلوا ولم يبقَ لهم إلا جميل الذكريات يتسامر بها من عرفهم..
أواه

- كم من خندق جالست ساكنيه نزلت عليهم الشهادة كحبات المطر فصعدت أرواحهم إلى العرش فلا زال بصري
(شاخص نحو السماء) حتى غابوا.. أواه

- رسالة من امرأة: أنا بنت فلان (شيخ قبيلة) ها يخوتي ياه العار العار صرخ القائد بالجند: العار العار مانرقد على الضيم
يومين فتم تحرير المدينة.

– حلب اليوم تناضل بسيف عبد القادر الصالح.

– هيهات يا دار أن تصفو الحياة بنا.. ويرجع الجمع بعد النأي مكتمل، لكن روعي ستبقى فيك ساكنة.. ما لي بأطمة لا شاة ولا جمل.

– أحدهم يبكي على قتلى الروس فلما سئل قال: تذكرت بكاء والدنا آدم عندما رآه النبي يبكي على أرواح أبنائه من أهل النار أي قلوب هذه؟ أواه

– قتل المسلمين ليس فيه اجتهاد ومن قتل مسلماً – فضلاً عن مجاهد – فلا يطلق عليه لقب مجاهد، فالمجاهد من ينصر الدين لا من يقتل المسلمين.

– شرع الله الجهاد لحفظ الدين ولنصرة المستضعفين، فإذا لم يقم ديناً ولم ينصر مستضعفاً فهو (حنشلة) ومن سماه جهاداً فهو متقول على الله.

– لو كل من خرج تاركاً أهله وماله زاعماً نصرة دين الله دخل الجنة لما جاء في الحديث (أول من تسعر به النار رجل مجاهد) و (رب قتيل بين الصفين..)

– الذي غيّر ناموس الكون فأرسل طيراً أبابيل تحمل حجارة من سجيل لمن أراد هدم الكعبة هو سبحانه الذي جعل حرمة دم المسلم أعظم من الكعبة

– قال السبكي: السلطان من ملك إقليمين فصاعداً، ومن ملك إقليماً واحداً فملك، ومن اقتصر على مدينة فأمير أو صاحب. فكيف بمن تسمى بأمر المؤمنين؟

– أسامة بن لادن أتمنى أن تعود لأقول لك كلمة واحدة: أحبك.. نعم أحبك رغم خلافي معك، رغم عتبك علي، رغم تباعدنا، أحبك.. لأنني أعرف قدر الرجال.

– أبا عبد الله لن أنسى شحوب وجهك في جبال الهندكوش وأنت آخذ بسلاحك تذود عن إخوانك الأفغان هذه الذكرى تجعلني أنسى كل ما بيننا من خلافات.

– أبا عبد الله إن نسيت فلن أنسى كلمتك التي اختلطت بنبرة صوتك الحي: رمتني العرب والعجم عن قوس واحدة! نم الآن قلن يرميك أحد.

– جاورت أعدائي وجاور ربه.. شتان بين جواره وجواري. أواه.

– كان يصنع للمجاهدين شايّاً عدنياً فكان أحدهم يقول: لو أدخلني الله الجنة لطلبت شايّاً عدنياً لأن الله يقول: (ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم) أبو عدن.

– كأنني به جالس على طرف نهر جيحون قبيل الإشراق يزجل بالذكر ويترنم بالآي كان فيما يذكر أن هذا الوقت هو أسعد لحظات العمر كان خفيف الظهر فارتقى.

– في جميع أسواق الدنيا تروج السلع بجودة ظاهرها وقوة الدعاية لها إلا سوق الجهاد فلا تعطى الشهادة إلا لسليم الباطن ولا عبرة بالشعارات.

– كأن الشهادة قد نصبت شباكها على أسوار كابل قبيل الفتح فما مر بها أحد من الأتقياء إلا اصطادته؛ حتى أصبحنا بعد

ذلك نشك في نوايانا. أواه

– الغرباء: هم الذين يأتون متخفين من الدنيا لمواطن نصره الدين فما إن يحطوا رحالهم حتى تعرج أرواحهم إلى منازل الشهداء حيث القناديل. أواه

– الحديث عن قصص المجاهدين أشبه ما يكون بالحديث عن حادثة طريفة لوالدك المتوفى، تعجب وتضحك من معك وتحرك حزناً خامداً في صدرك.

– عجباً لطائرهم المغرد! بعض أحرفه كرقرة الورد ملمسه ومخرجه؛ وبعضها كالشفرات ملمسه يجرحك ولا يخرج حتى يجرح الروح خروجه. أواه

– اللهم إن أنس المنجد قد وفد إليك فرداً وحيداً فأحسن وفادته وأنس غربته يا رحيم عزاًؤنا للشيخ الفاضل محمد المنجد وزوجه وذويه

– ابتدع (القوم) في السلم بدعة أسموها (المنهج) فحاكموا من لايعجبهم إليه فلما انتقلوا إلى الجهاد نقلوا بدعتهم معهم وهامهم يحاكمون الناس إليها.

– قاتل عبدالله عزام مع ماتريديّة وأشاعرة الأفغان، وقاتل خطّاب مع صوفية الشيشان ولم يكن المنهج حائلاً دون نصرته المستضعفين من المسلمين.

– كان المجاهدون في الشيشان يصرون عن حكم أبي عمر السيف والذي كان لا يتردد في الرجوع لابن عثيمين فيما يشكل عليه، اليوم أصبح الأصاغر مراجع.

– كان ابن عثيمين يستفصل كثيراً في أحوال الناس في الشيشان لينزل الفتوى على حالهم، واليوم تجد بعضهم غريباً وليس أهلاً للفتوى ويتصدر للملمات.

– لقد رأيتنا الكتيبة والكتيبتين ليس فينا من يجرؤ على الفتوى والآن تجد كل مجموعة فيهم من نصبوه موقعاً عن رب العالمين بل وقاضياً في الدماء

– في الحديث (لا يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن) فأين من يدخل بيوتهم للبحث عن مخالقاتهم التي يخالفون بها المسلمين من هذا الحديث؟

– قد تخرج من بلدك زاعماً أنك خرجت من حكم طاغوت تكرهه فتحل في موطن يحكمه طاغوت تحبه بل وتشرع له ذلك يا مسكين خرجت من جهنم إلى جهنم.

– كان يقال: الشعوب أطول عمراً من حكامها؛ أظن أن لهذا المثل شواذ بعدد رؤساء الدول العربية. انتخبوا المرحوم

– عجبني ممن يأتي لبلد بحجة المستضعفين فإذا به يقتلهم بحجة الدين! يا هذا ارجع لأهلك لا تقبل الله عملك فلا مستضعفاً نصرت ولا ديناً أقمت

– لم يؤثر عن أحد من الصحابة أنه نحر إنساناً على كثرة جهادهم وتمكنهم من طواغيت الأرض، وأول من شهر النحر في المعارك هم الباطنية القرامطة.

– الجهاد في سبيل الله عبادة كالصلاة لله والصيام لله والصدقة لله فلا يعصم الجهاد المجاهد إلا إذا عصمت الصلاة

المصلي أو الصدقة المتصدق!

– رأيت صوراً لجثث مسلمين قد مثل بها من لا يخشى الله ولا يرجو اليوم الآخر والله لا أشك بأن من فعل هذا إما رافضي باطني أو تكفيري خارجي.

– خطاب كنت أقول بلساني: فديتك والآن أتمنى والله لو فديتك لأنك باختصار: أنفع للأمة مني بمراحل. أواه

– خطاب لازلت أذكر أول لقاء في مركز تدريب العرب في جلال أباد كنت شاباً لم يكتمل شعر وجهك الوضاء، لم يكن السريحي الذي كان يدريك يعلم أنك أمة.

– كان خطاب دقيقاً جداً في أموال الداعمين وكم رأيته مراراً ببسطار متهاكاً فإذا سئل قال: إذا صرف للجميع آخذ معهم عز عن المال فأعزه الله

– أسئل القصة من كومة الذكريات فانفض عنها الغبار وأبعثها من جدتها لعلها تعيش في قلب غيري فتحبيه لأنني أخشى أن أموت فتموت حبيسة أضلاعي. أواه

– قولوا لي بخالفكم: كيف يهنأ من دفن أقرانه بيده وهو يرى موفور الكرامة يلوح على محياهم ثم بقي على ذكراهم عقداً من الزمن يتمنى ما نالوه؟

– أستأذنكم يا كرام: سألحف هذا الحساب لأجل غير مسمى فسامحوا من لم يقم بواجبكم معللاً لنفسه جزيل كرمكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

– السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عالم المغردين الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماننا وإليه النشور أعترز عن القطيعة وليست لي بخلق

– شكر الله لكل من سأل.. أحبكم في الله

– من يسألني أين أسكن؟ أنا بين روح حول العرش وجسد يمشي على الأرض؛ لا الأعلى يقبل النزول ولا الأسفل يرضى الصعود.. لله المشتكى.

– وصل الحال بمبتدعة (المنهج) أن يهدروا دماء معصومة ويحقنوا دماء قاتلة لأجل هذه البدعة! صدق بأبي وأمي: (وكل بدعة ضلالة)

– من يستدل على صحة مسلك حزبه بمعاداة العالم له لن يجد محيصاً عن تصحيح مسلك عصابات المافيا فالعالم بأسره يعاديها!

– قدوتنا صلى الله عليه وسلم لم تعاديه الخليفة فقد ثبت تحالف بعض القبائل المشتركة معه في صلح الحديبية وكذا دعم النجاشي للصحابه قبل إسلامه.

– واريننا الثرى على ثلاثة عند منبع نهر هيرمند لا أحد منا يعرفهم لكن سحناتهم العربية تدل عليهم عاشوا غرباء وماتوا غرباء

(فطوبى للغرباء). أواه

- لا أعلم ما الذي ربط في ذهني صورة خروج أهالي حمص اليوم بصورة مبادلة أسرى الصرب في سراييفو؟! ربما أن في الحالتين كان الجميع يترقب الغدر.

- حمص هي أسطورة الثورة السورية وعاصمتها أثبتت للعالم معنى العزة ومعنى الصبر! ستدخلونها إن شاء الله آمين منتصرين فارفعوا رؤوسكم الشامخة.

- خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة خفية طريداً ثم عاد لها بعد سنوات في جيش عظيم لا يرى منه إلا الحدق فيا أهل حمص والله لتعودن لها قريباً.

- وأذهل عن داري وأجعل هدمها.. لعرضي من باقي المذلة حاجبا، فإن تهدموا بالغدر داري فإنها.. تراث كريم لا يبالي العواقبا. حمص

- ساحات الجهاد فيها عدة أدواء؛ منها ما يحتاج لمسكن فقط ومنها ما يحتاج لتعقيم وشاش ومنها ما يحتاج لعملية جراحية ومنها ما يحتاج لاستئصال.

- جرب المجاهدون جميع الأدوية مع الخوارج فلم يقع دواؤهم على الداء ولكنهم نسوا الطب النبوي الذي يقطع مادته التي لو بقيت لأفسدت على الناس معاشهم.

- أبا عوف الشرقي رأيت محياك الجميل في معسكر جاور في بلاد الأفغان ثم تفرقنا فرأيتك في عملية تبادل الأسرى في البوسنة، همّ الإسلام همك ثبتك الله.

- مجدد الجهاد في هذا العصر دون مدافعة الإمام عبد الله عزام.

- لم يدر في خلد من صور هذا الطفل أنه يصور بطلاً من أبطال الإسلام الفاتحين. خطّاب

- لا أعلم لماذا هجم على تفكيري السارح معسكر (خلدن)؟ بيننا اليوم 25 سنة نزل فيها كثير من تلك الحقبة القناديل وبقيت لنا آلام الذكريات أواه

- بعض المتعصبة الجدد يضع شروطاً لانتقاد من يتعصب له توصله لمقام العصمة ثم يقول: أنتقد كما تشاء ولكن بهذه الشروط!

- ينتقدون غيرهم في إفراطهم بحب رمزهم فإذا انتقدت رمزهم انتفضوا عليك انتفاضة الصريع إذا سمع آيات المس! الغلو واحد وإن اختلفت رموزه

- يا راحلين عن الحياة وساكنين بأضلعي هل تسمعون توجعي وتوجع الدنيا معي، كأني أنظر إليه ينشدها بصوت رخيم تحت شجرة الصنوبر. سليمان العدني. أواه

- مع ثوران تقنية الاتصالات أصبحت حاجات ساحات الجهاد إلى طلبه العلم أقل مما مضى ولكن الذي لا غنى لها عنه أبداً (مربّ عارف بالله)

- خطّاب وحكيم المدني في جلال آباد أعاد الله ذكرها في جنان الخلد.

– صممت كثير من الكتائب الكبيرة في الشام عن نصررة الكتائب الصغيرة التي بغي عليها فكان الجزاء أن ذاقت من نفس الكأس (والجزاء من جنس العمل).

– يا من شاب عارضك في سوح الجهاد ثم نكصت على عقبيك تقاقل عباد الله بتهم واهية: أما تخشى أن يحبط الله جهادك ويذهب أجرك مع أول قطرة دم مظلوم؟

– لقد رأينا من قاتل الروس وأثنى فيهم ثم بعد سنوات رأيناه يحرض على قتل من يخالفونه ثم ها هو اليوم لا يكاد يفيق من السكر! يا رب الثبات

– يبدأ مضمار الانحدار في جهنم بتهمة سرقة الدعم ثم المخالفة في المنهج ثم التبديع ثم التكفير فإن توقف جلس على شفير جهنم فإن قتل وقع فيها.

– في الليل أسرار عجيبة يكشف سترها الفجر وفي الحديث (قام نسيطاً طيب النفس.. وإلا خبيث النفس كسلان) طوبى لمن أطاع الله

– مقطع فيديو قديم نقف فيه ننشد.. بقيت أشاهده وأعيده.. ورحلت أحسب أن الحور تغني لك.. كانت أبياتي.. وكان لحنك.. تقبلك الله:)

– لم يحتمل قلبي رؤية أشرطة المجاهدين وعبق الذكريات فأتلقتها قبل أن تتلف روعي حسرة وتوجعاً كان فيها زوات النسخ الوحيدة

– خطّاب يسعف شامل باسييف بعد إصابته التي بترت قدمه تقبلهما الله في الشهداء.

– يا من تضع صورة خطّاب ثم تهاجم عباد الله تكفيراً وتخويناً: والله ما كان خطّاب كذلك بل من أبعد الناس عن ذلك أرجوك لا تؤذنا فيه فيكفينا فقده.

– نهروان لا أبا حسن لها.

– من قتل شهيد الغدر أبو المقدام هو ابن لمن قتل جميل الرحمن ودل على عبد الله عزام وجميعهم أحفاد لذي الخويصرة اللهم إنا نبرأ إليك منهم.

– إن في أرض الشام نازلة جهادية ليس لها نظير في عصرنا هذا ليقاس عليها ولكن يسندها نص نبوي تشع منه أنوار النبوة لمن أنار الله بصيرته.

– الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم وإذا أدبرت عرفها الجاهل إلا الأحمق فسيظل يردد ما كان يقوله في إقبالها وإدبارها.

– مال بين أيدي المجاهدين وهو يتمتم بلغة شيشانية ثم خرجت روحه كخروج القطرة من فيّ السقاء، سأل عن قوله فقيل: (يارب على مذهب صحابة نبيك) أواه.

– حقبة خطّاب في الشيشان هي أنقى وأزكى حقب الجهاد في هذا العصر وصعدت فيها أنقى وأزكى الأرواح، وبقيت أرواحنا لنقول لكم هذا الكلام! أواه

– جلسة لن تنمحي من الذاكرة رغم كر الجديدين عليها رحلوا بعملهم وتخلفنا بعملنا. أواه

– للتوضيح خطّاب وأبو الوليد تقبلهما الله لا يتبعان تنظيم القاعدة وبذلك صرّح خطّاب عدة مرات ومن يقول خلاف ذلك فهو إما جاهل أو كاذب.

– خلاد لم يكمل في الجبهة إلا أياماً قليلة وبينما هو يخندق إذ بالسوخوي تصب الموت فاستشهد. أتى خفيف الظهر فارتحل سريعاً للقناديل. أواه

– كان خلاد إذا سُئل كيف رضي والدك بذهابك للجهاد رغم تعلقه بك يردد قول الشاعر: أتهزأ بالدعاء وتزدرية وما تدري بما صنع الدعاء.. تقبله الله

– دعوا الثورة السورية فإنها مأمورة.

– سفكت ملايين الدماء الطاهرة تحت وهم (إقامة الخلافة) ولازالت الدماء تجري والطلب قائماً والمجرم لا يقبل بالتنازل ولو لبضع الوقت! ويلكم

– عايشنا أصحاب (الإمارات) الوهمية ومقراتهم في شعف الجبال وبطون الأودية وأتباعهم يخلعون عليهم لقب (أمير المؤمنين) وها هم اليوم مشردون.

– الإرجاء ينتشر مع الترف، والغلو ينتشر مع الشدة، ولذا تجد الدول المترفة الإرجاء فيها أظهر، والمعدمة الغلو فيها أظهر.. والله الحكمة.

– مصعب الخير أحسبه ممن إذا كان في الساقة كان في الساقة وإذا كان في الحراسة كان في الحراسة. اللهم ثبته.

– عجيبة أرض الشام كم مر بها من نكسات لو كانت في غيرها لعصفت بالمجاهدين أو لأعادتهم من حيث بدؤوا! صدق بأبي وأمي (إن الله تكفل لي بالشام).

– من تجربة قد تجمع جبهات الجهاد أطيافاً متعددة وربما مذاهب مخالفة لأهل السنة كالأشعرية والماتريدية والصوفية ولكن يصعب التعايش مع الغلاة.

– شارع عبدالله رود في بشاور طرقتة عشرات الأرجل التي نحسبها الآن حطت في الجنة كان طريق المجاهدين إلى مركز تجمعهم.

– إذا حملوا سلاح أدبوا قوى الكفر وإذا صفوا للصلاة سمعت نشيجهم من خلف الصفوف قلوب أسود في مدامع أطفال قد رأيتهم والله.. أواه

– اعتزل واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري فتبعه قوم ليسمعوا مقالته فاصبحوا نواة المعتزلة! لا تجعل قلبك وعاءً للشبهات بحجة (معرفة ما عند القوم).

– أقيم حد على صحابي فقال آخر: ما يؤتى به، فقال صلى الله عليه وسلم: لا تعن الشيطان على أخيك. اليوم نسمع التكبيرات وكأنه فتح!

– الجهل: محرك كل خطيئة فيه ترتكب الموبقات وتستحل المحرمات وأعظمه أن يلبس لبوس الدين وفي الحديث (يقرؤون القرآن يحسبونهم لهم وهو عليهم).

– في هذا الوقت كان يجلجل صوت قائد المجموعة لصلاة الفجر دفء الفراش وبرودة الجو في قروزي يجعلك تحدث

نفسك أنه حلم ويتمتم الشيطان بليل طويل.

– هذا الوقت [قبيل الفجر] كان وقت مزاح خطّاب فتجده يسحب فراش هذا ويسكب الماء على قدم هذا وله قهقهة.. اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

– في الحديث (إن في المدينة أقواماً ما سرتهم مساراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم) هؤلاء الأقوام موجودون في كل عصر وبدعائهم ينتزل النصر.

– أعوذ بالله ما هذا القلب المشبع بالحقد والفجور؟ والله لو لم يكن هذا فعل الخوارج فلم يمر على الأمة خوارج.

– كان الخوارج يتعبدون الله بكثرة الذكر وأما أحفادهم اليوم فيتعبدونه بكثرة السب والشتم! ما رأيت أعجب من هذا!

– أستغفر الله وأتوب إليه.. اللهم أغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

– ألم الفراق قد تنوء به الأضلاع فهذا يعقوب لما فارقه محبوبه نادى: (يا أسقى على يوسف وأبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)

– رد الله على بني إسرائيل بنقيض قولهم: (فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين) وفي الباب: (لم تقتلون المسلمين إن كنتم مجاهدين)

– من كتم الله ذكره حتى إذا استشهد نشره فذاك السعيد وأسعد منه من عاش ميت الذكر واستشهد بلا ذكر ذاك من أراد الله مجازاته بنفسه. أواه

– 100 ألف شهيد في سوريا ومع تركيز الإعلام لا نستطيع عد 2000 شهيد! هؤلاء الراحلين بلا ضجيج يتمنون الآن العودة ليقتلوا ثانية وبلا ضجيج.

– الشهادة في سبيل الله أمرها عجيب؛ بعضهم يصاب عشرات المرات ويعود وآخر ما إن يضع قدمه في ساحة الجهاد حتى ترتقي روحه! تخفف فارتقى. أواه.

– الوقوف بين الصفيين لا تتحمله النفوس الضعيفة وفي الحديث: (هل يفتن الشهيد؟ فقال صلى الله عليه وسلم: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة).

– قال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز: (من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل!) وصدق فيما قال رحمه الله

– كان خطّاب رحمه الله في معسكره يمنع النقاشات التي فيها وجهات نظر متباينة، خصوصاً في مضائق العلم كتكفير الأعيان وأنا شاهد على طرده بذلك.

– كانت مجالسهم ترياق للأبدان وسمّ للأوقات والآن ذكراهم سمّ للأبدان وترياق للمجالس. أواه أواه

– أخي لا تعلم كم بقي لك من رمضان فأحسن العمل فلعله آخر رمضان لك في حياتك وفي الحديث (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

– في هيرات أعلن شاب مصري معه الجنسية الألمانية أنه (أمير للمؤمنين) فثار عليه الناس وطرده الآن في ألمانيا يتقاضى مكافأة للعاطلين عن العمل.

– بعض شباب الأمة قد وصل بهم اليأس من نصر الله إلى حد لو خرج فيهم عقبة بن أبي معيط ونادى بالتأثر لصناديد قريش بلباس الدين لوافقوه دون تردد.

– الأتباع فتنة لم يزل بعضهم بأبي عبدالله بن لادن حتى أوهموه بأنه (القحطاني الذي يسوق الناس بعصاه) فلم تغادر عصاه يده حتى استشهد تقبله الله.

– إيقاع الأحاديث النبوية على الأشخاص أو الطوائف علامة على رقة الدين واستحكام الجهل وإلا كيف يجرؤ شخص ليقول: فلان هو من قصده رسول الله بكذا؟

– يكذبني بعضهم فيما نقلته عن أبي عبدالله بن لادن وهو كما قلت والتاريخ مليء بنظير هذا وهو لم يخرج من الإسلام بفعله هذا رحمه الله

– زين الأتباع لمحمد ذو النفس الزكية إدعاء المهدوية وهو من هو في العلم والنسب والصلاح فقتله العباسيون رحمه الله، فكيف يأمن من دونه؟

– لم يترك الشيطان باباً يوصل إلى الله إلا وقف عليه، وأخطرها باب الجهاد؛ فالنفس أعز ما يملكه المؤمن فإن ظفر بها الشيطان ألقاها في النار.

– في الحديث (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) إذا وجدت نفسك تأبى الجهاد إلا مع فصيل يحذر منه العلماء فجهادك في سبيله.

– غرته نفسه الأمانة بالسوء بأن يتسمى بخليفة المسلمين ولكن هل فكر ولو لبرهة أن المسلمين لن يقبلوا به فعلى من سيكون خليفة؟

– قتل عثمان رضي الله عنه وهو يقول: (إني لأستحي من رسول الله أن أكون أول من خلفه في أمته بقتل) الآن نرى من يريد أن يملك ولو بقتل الأمة!

– هذا زمان وقعت فيه الأمة بين سيوف الغلاة ورصاص الطواغيت وليس لها من دون الله كاشفة! اللهم فرجك عن أمة نبيك فقد بلغت السكين المحزن.

– شبيب الشيباني قضى غالب عمره مقاتلاً وادعى الخلافة فبايعه الخوارج فهزم جيش الحجاج عدة مرات وكان زاهداً عابداً ومع هذا كان خارجياً جلدأ!

– مئات بل آلاف ممن اغبرت أقدامهم في سبيل الله لا ينتمون للقاعدة بل ويخالفونها علانية، فما حكمهم عند أرباب بدعة (المنهج)؟

– الثورة السورية أمام منعطف [أظنه الأخير] وهو تمحيص الصف الداخلي! زهران نجى وأبو مارية كذلك ننتظر نتيجة البقية ويا له من امتحان!

– إن صدق حدس المؤمن ونظر بنور الله فإن رمضان هذا العام حافل بأمور عظام قد تربك دولاً وحكومات وسيكون لمجاهدي الشام مشعل الريادة بإذن الله.

– كأني أرى في الشام أحداث [فتح كابل] تعاد بصورة ملونة، الاختلاف فقط في أسماء القادة والمكان الجغرافي! الفتح

قريب ولكن احذروا الغلاة

– إلى مجاهدي الغوطة ودير الزور: إذا تخلى عنكم من تعدونهم للشدائد وتذخرونهم للنوائب فتقوا أن الله يريد أن تكون المنة له وحده فتوكلوا عليه.

– قادة الجهاد الشامي في منعطف المضمار الأخير– وهو مظهر الجياد من الخيل– كم من قائد سيسقط وكم من قائد سينجح! أعانكم الله.. أعانكم الله.

– إلى مجاهدي دير الزور: حاصر جنود الروس خطّاب وأبا الوليد في كوخ فلما هموا بالاعتحام أمر الله الضباب فنزل فخرجوا من بينهم! جند الله منصورون.

– (لهدم الكعبة أهون عند الله من قتل امرئ مسلم) فكيف بالآلاف؟ كيف بالأطفال؟ كيف بالنساء؟ إن لله غضبة لن تبقي ولن تذر!! اللهم رحماك.

– في الحديث (كلما خرج منهم– أي الخوارج– قرن قطع) الخروج هو الظهور على الملأ وإظهار معتقدهم علانية.

– من قال لصناديد قريش الذين فعلوا الأفاعيل لحجب دعوته: (اذهبوا فأنتم الطلقاء) هو نفسه من قال عن الخوارج: (لأن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)!

– اللهم كن لإخواننا في غزة مؤيداً ونصيراً لم يمر على شعب خذلان من المسلمين على طول البلاء كما مر على إخواننا في فلسطين عامة وغزة خاصة.

– (ليتني غودرت مع أصحاب الجبل)

– لم يبق لي من متع الدنيا إلا ركعات في جوف الليل وصحبة ألتقيهم بعد سنين ليذكروني بما يجرح فؤادي! اللهم شهادة في سبيلك فقد وهن البأس.

– في جلال أباد سقط بين أيدي المجاهدين وهو يتمم بالشهادة ما هي إلا سويحات فأقبلت عجوز تتعثر في مرطها وقد تلفعت بطرفه فأكبّت عليه تقبله...

– ثم رفعت رأسها ودمعها كأنه جمان على ورقة مصحف فأشارت بخمسها ثم رفعت السبابة مرتين ثم غادرت.. سئل الأفغان فقالوا: تقول هذا خامسهم وآخرهم...

ولم يبق لي إلا الله وموعدا عنده سبحانه؛ فلا ترى في تلك الثلة إلا باك ومنتحب؛ استودعتهم من لا تضيع ودائعه وستجدهم عنده. أواه

– دير الزور شرقاً، حلب شمالاً، غزة غرباً، دمشق جنوباً أرض الشام برمتها تدخل [الغربة] الكونية وهي آخر شهقات الابتلاء وأول أنفاس التمكين.

– اغتيال القادة تحركه مخابرات دول وينفذه غلاة!

– قاعدة أصولية: (من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه) وهي قاعدة من سنن الله الكونية

– لا أعلم كيف ينال من يسرق كسرة فكيف بمن يسرق ثورة؟

– تبدأ الكواشف بكشف الشعارات ثم بالمشاريع ثم الأفعال وتختتم بكشف النوايا والأهداف وفي الأخيرة ينجو الناجي ويهلك الهالك.

– (المنهج) يطل قرنه البدعي على أهل الشام ليفتك بهم مع براميل النصيرية! ألا يستوعب أصحابه بأنه لم يقم لهم دولة منذ ابتدعوه قبل 40 سنة!

– في جلال أباد وتحت نيران السوخوي كنا نواعد فتح روما وبعض من يعدنا بالكاد يصلي الفجر؛ انتقلنا مع خطاب فكان يقول: لو حررنا قروزني بركة!

– يتشبثون بحديث (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ) ليزكوا حزبهم ويضفوا على أفعاله القداسة! مليار مسلم ثم يقولون: غرباء!

– الإسلام بدأ بسبعة كما جاء عن ابن مسعود (كنت سابع سبعة في الإسلام) فالغربة في العدد وأما الكثرة يصفها حديث (ولكنكم غناء كغناء السيل).

– كان خطاب في آخر أيامه قد شكل سرية من 20 مجاهداً ليرسلهم إلى فلسطين ويكونوا نواة لجهة تفتح على يهود متى ما احتيج لذلك.

– أصبح في سوريا (خلافة وإمارة ورئاسة) وكلها لا تساوي دمة يتيم أو زفرة مهجر! التعيش على المصائب عقوبة تجعل العبد يفقد التوفيق.

– كان يكثر من قول: (أهم شي العقيدة) فبحث عنه الإخوة مرة فقال مجاهد أفغاني مستفسراً: أبو بكر عقيدة؟ فأصبحت كنيته! استشهد في سرية خطاب.

– سعيد الصومالي: أسمر البشرة نحيل الجسم طويله خفيف اللحية أصلع مقدمة الرأس لو قسمت سلامة صدره على بلد لوسعتهم أحسبه الآن في القناديل.. أواه.

– سماه الأفغان [أزمراي] وهو الأسد بلسانهم وهو بحق أسد المأسدة وسيفها المهند، كأن الله قد نزع الخوف من قلبه ما يسمع بهيعة إلا طار إليها.

– أزمراي معتقل عند رأس الكفر أمريكا بعد أن سلمته الفلبين بعد اعتقال 8 سنوات بتهمة أحداث مناهات ولازال حراً مقيداً عندها فك الله قيده وأسره.

– أول ما يتعلم من المتون: نواقض الإسلام! هلا تعلم الإسلام قبل نواقضه؟ لدينا المثلث مقلوب عند بعض مشايخنا ثم يقال: كيف نشأ التكفير؟

– ما رأت عيناى وجهاً أشع نوراً من وجه هذا الشيخ الجليل أسكنه الله الفردوس من الجنة وألحقنا به غير مبدلين ولا مفتونيين.

– قال تعالى حاكياً فعل رؤساء المشركين: (وأنطلق الملاء منهم أن امشوا وأصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد) والآن نرى: أصبروا على منهجكم!

– حجي مارع ما أحقك بقول فتى عبس عنتره: سيذكرني قومي إذا الخيل أقبلت وفي الليلة الظلماء يفقد البدر.. نعم فقدوك.

- قال جل جلاله: (وإن كان مكركم لتزول منه الجبال) المكر يتكرر في كل عصر ونراه اليوم بأجلى صورته في غزة. اللهم امحقه.

- كل عام وأنتم بخير كل عام والأمة في عز وتمكين تقبل الله طاعتكم وإحسانكم أخوكم.

- في هذا اليوم الجميع مسرور ولكن هناك سرور أخبرنا الله به نؤمن به ولو لم نره قال الله تعالى عن الشهداء: (فرحين بما آتاهم الله من فضله).

- كان يقرأ حروفي هنا وفجأة: استشهد رحل للقناديل التي كنت أكتب عنها وبقيت لأحدث غيره ويكون قصة من القصص، لولا الأمل بالله لتقرحت الأكباد.

- صليت في مسجده الليلة لأجدد به عبق الذكريات، كنت ألتفت مع كل فتحة باب مؤملاً أن أرى قدمه [الصناعية] تسبقه لدخول المسجد! أبا هاجر سنلتقي.

- اللهم كن لإخواننا في غزة يوم قل الناصر وكثر الخاذل ولا حول ولا قوة إلا بك وحدك.

- ذكر أحد الدعاة أن آخر ما تلفظت به شهيدة غزاوية: اللهم أهلك مصر ومن فيها! صعدت كالشرارة تسابق روحها الطاهرة ولله انتقام ولو بعد حين.

- إذا أراد الله نصر أمة هيأ لهم العمل بأسباب النصر [حسب قدرتهم] فأذن بتنزله عليهم بقول: كن.

- إذا غاب موعود الآخرة عن القلب حضر التشوف للدنيا والعكس بالعكس وعلى الله التكلان.

- مضى شفيق وترك من لواحق الحزن لمن عرفه ما يبقى لسنين طويلة كان طيفاً عابراً كتب عليه المرور سريعاً بأرض الأفغان.. أوأه

- كنا نتحدث عن شارع عبد الله رود في بيشاور فمر ذكر لشفيق فقطع حديثه وبدأ ينشد: ومضى شفيق وكلانا يخفي الدمع عن صاحبه.. أوأه

- ومضى شفيق ينشده شهيد في رثاء شهيد.

- ما رأيت أرق قلوباً من المجاهدين ممن سلم من لوائح التكفير وكيف لا يكونون كذلك وهم بين خوف من عدم الاصطفاء وتعجيل الأجور والله المستعان.

- التفت وعلى ثغره ابتسامة الشهداء قائلاً: بيننا وبين الله تسليم الروح بطلقة قيمتها ريال صاح القائد: انتشار هجم الروس فكان أول شهيد

- لقد تبدل في ناظري كل شيء حتى الجهاد! أحقاً هؤلاء الغلاة يرون فعلهم جهاداً؟ أحقاً يعتقدون أن فعلهم من الدين؟ أحقاً يتقربون به إلى الله؟

- قدس حزبك وجماعتك كما تريد ولكن لا تقل هذا دين الله (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون).

- يتورع في الإفتاء بلا علم ولا يتورع عن الدماء! يتوقف في مخالقات جماعته الواضحة ولا يجد غضاضة بتكفير مخالفهم! جعل حزبه: الصراط المستقيم.

- في الحديث (تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك) فاختصر الغلاة بياض السنة بخرقه سوداء عقدوا عليها الولاء والبراء!
- متى تعود الشام لنقائها الأول؟ متى تعود لعفوية أول الثورة؟ يا أصحاب المشاريع الفاشلة في البلدان الإسلامية أتركوا ثورة الشام فقد انهكتموها
- أول الثورة السورية: انشقاقات بالكتائب وتقدم للمجاهدين وقصاص للمجرمين وفجأة توقف كل شيء ثم رأينا القطع والصلب والجلد وإهدار الدم!
- أي قلب يحمله هذا المجرم؟ خاب سعيك وأبعد الله نصرك إن الجهاد براء من هذا الفعل براءة الذئب من دم يوسف.
- كان الجهمية يمتحنون الناس بخلق القرآن، واليوم نرى الغلاة يمتحنون الناس بالحكام والجماعات! دين رسول الله أنقى من الامتحانات
- حاول عزام مواجهة الفكر التكفيري بالاحتواء فانتهى به المطاف إلى الاعتزال في بيشاور، فكانت تجربته ملهمة لخطاب فقطع الفكر بالطرد فاستراح.
- أبو الزبير المدني سليل بيت النبوة كتب العقد في بلاد الأفغان وعند أسوار مطار سراييفو في البوسنة سلم المبيع ورفع الخيار وتمت البيعة.. أو اه
- شكيب بيني وبين آخر نظرة وداع 23 سنة وبينى وبين مهجعه آلاف الأميال وإنى لأعرفه ولو قدر لي أن أقف على طلله ببقية عمري لما ترددت.. أو اه
- [استشهد فلان] كلمة تفتح جرحاً وتذر فيه ملحاً.
- الغلاة: بلاء حل وقريباً سيرحل.
- في الحديث: (ادروا الحدود بالشبهات) وعند الغلاة (ادروا الشبهات بالحدود) والضحية شعب مغلوب على أمره وتشويه لدين الله.
- ما تفعله داعش ليس جهاداً ولا ديناً بل هو أقرب شيء لفعل عصابات المافيا وتجار البشر.
- عند أول قطرة دم حرام يريقها الإنسان ينهدم حاجز الورع فينزلق في بركة الدماء حتى إذا وصل لدرجة التلذذ بالقتل فكبر على آدميته أربعاً.
- لقد خبرنا من يشتهي النحر بيده كشهوة الأجرب إلى الحك، والله لقد مات بعضهم على غير ملة الإسلام وأنا على نالكم من الشاهدين.
- يعتذرون لانسحاب الطالبان من المدن بسبب القصف [وهو حكمة] ويرون انحياز المجاهدين في الشام لنفس السبب بيعاً للمدن! لم يجربوا القصف يوماً.
- القصف الجوي هو برزخ بين سلامة التفكير وانخلاع القلب وقد جاء في الحديث: (هل يفتن الشهيد؟ فقال النبي: كفى بارقة السيوف على رأسه فتنة).

– أبو ماريا القحطاني أسد لوحده خذله قاداته زهران علوش أسد بجنده أشغله أعداؤه.

– أبو الخلود اليمني استشهد في شريشا من البوسنة ودفن فيها إلى غير القبلة وبعد 3 أشهر نبشوه لتعديله فإذا جسده كالنائم يتثنى بين أيديهم!

– من شم العزة في أرض الجهاد ورأى ارتقاء أقرانه أمام عينيه وتثنت أجسادهم الطاهرة بين يديه فلا يلام عندما تبيكه الذكريات فارحموا عزيز قوم ذل.

– إطالة أمد الثورة السورية وقصرها بيد السوريين أنفسهم– بعد الله– فالتحرير يبدأ من قطع قرن الغلاة ثم حصد النصيرية خلاف هذا جري خلف سراب

– في التاريخ عبرة لكل معتبر؛ ناقش علي معاوية فتوقف بينهما القتال، وناقش علي الخوارج فنحروا ابن خباب وبقروا بطن زوجته! العاقل من يعتبر.

– تحتاج الثورة السورية إلى قائد بدأ جهاده من الجندية لا من ولد مع الثورة قائداً؛ وكما يقال (لا يعرف قدر العافية من لم يعرف المرض).

– الأناشيد الجهادية تخرج من يتسامرون بها في المقرات والآيات الجهادية تخرج من يترنمون بها عند التقاء الصفيين.

– عندما كان بعض العلماء يقدم رجلاً ويؤخر أخرى في أمر الخوارج بالشام كان عوام المسلمين هناك قد حزموا أمرهم بذلك! (إن الله تكفل بالشام وأهله).

– عبيدة الطائفي لا يعرفه حق المعرفة إلا نهر أرجون في الشيشان حيث كان يقضي غالب وقته على أطرافه، يترنم بآية أو يزلزل بذكر، رحل شاباً.. أوأه.

– مع ضجيج المدافع وصخب الرصاص يرحلون بصمت فلا يخلفون وراءهم إلا ابتسامة رضى تسلي أهلهم بعد فراقهم! طوبى للغرباء.

– المناومات مطية الجهلة، يركبون لإتزالها في واقعهم الصعب والذل؛ قال بعضهم: لنصافحن ابن لادن في طرقات الجزيرة فقتل لتحقيقها دماء معصومة.

– في الحديث (اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه) الغلو مذموم في كل شيء حتى في القرآن؛ فكيف بمن يغلو في حزبه أو متبوعه؟!

– أعظم صور الغلو: رأي يعقد عليه الولاء والبراء والحب والبغض؛ وساحات الجهاد اليوم مليئة بهذا!

– سيبقى مشهد قتل الغلاة للمجاهدين وهم يشيرون بالوحدانية لله في ذاكرة الشعوب لقرون لا تنمحي؛ يحسبها الكافر ديناً والمنافق حجة! فجعتونا.

– الجنة سلعة الله الغالية فلا يعطيها إلا لمن يرضى، والقلب محط نظر الله فلا يطهره إلا لمن أحب، فمن طهر الله قلبه أدخله الجنة.

– القائد الحق هو الذي يعرف كيف ينهي المعركة لا كيف يبدأها؛ فالبدء يستطيعه المتهورون! أما من يفتح عدة معارك ولا يعرف كيف ينهيها فهذا أحمق.

- في الحديث (لينتهين قوم يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان) فكيف بمن يفخر بحزبه الذي يقتل المسلمين؟ اللهم عفوك
- طوبى لمن قتلهم وقتلوه.
- استشهاد قادة أحرار الشام إن لله نعمة لأوليائه إذا نزلت فلا يردّها راد اللهم عجل بالقصاص.
- بدأ تشييع كوكبة النبلاء في أمتنا من بئر معونة، ولا زالت الوفود من ذلك الوقت تتقاطر على مائدة الرحمن، استشهاد قادة أحرار الشام.
- بدأوا اجتماعهم فوق كراس من خشب ونرجو الله أن يكونوا ختموه على أرائك من ذهب، استشهاد قادة أحرار الشام.
- مضوا في سرب واحد نحو السماء ولهم جلبة وتركوا أهل الأرض بعدهم في صخب ما بين باكٍ وناحٍ ومترحمٍ. هكذا العظماء. استشهاد قادة أحرار الشام.
- أكثر وقت يتكشف فيه أعداء الأمة عند مصائبها، شاهد من فرح ب استشهاد قادة أحرار الشام وستعرف عدو الأمة (وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها)
- تنظيم القاعدة لديه مشروع واحد، بفكر واحد، يدار بعقلية واحدة، يطبقها في كل مكان يحل فيه؛ فلا المشروع ناجح ولا التنظيم منته عنه!
- مفارقة الدنيا لحظة فاقدر لها قدرها.
- إذا آلمت الأمة حال شدتها فلا تنتظر نصرتها في حال شدتك.
- المستهدف من التحالف الدولي هم أهل السنة بجميع فصائلهم ولا مخرج لهم من هذا التحالف إلا بالتوحد التام الذي لا تشوبه شائبة
- ما زال الله يبتلي صحابة نبيه 20 سنة وهم صابرون فلما نجحوا في الابتلاء فتح البلاد والعباد لهم ولأحفادهم وأحفاد أحفادهم.
- الغلو قبل أن يكون فكراً كان سلوكاً، أقبل ذو الخويصرة وهو [مشمر الثوب] ثم قال للنبي (أتق الله وأعدل يا محمد).
- المستضعفون تحت قصف الطيران بلا رحمة وهو يصيح مكبراً بأنه يوم كيوم الأحزاب ولا يؤخر النصر إلا قدوم الريح التي ستكفأ قدور القوم!
- أما شبع [المتحزبة] من دماء أهل الشام؟ أما قضت نهمتهم رؤية الدماء والأشلاء؟ لقد بان لكل ذي عينين أنهم طلاب سلطة لا مقدمي نصره.
- من لي بمثل حماس في تحديد الوجهة وتحديد الأعداء؟.
- لو وقع اليوم على بند من بنود صلح الحديبية لرمي الموقع بالردة قبل أن يرمى عن قوس واحدة من غلاة الأرض.
- من يستحل الدم الحرام فلا يؤمن جانبه؛ لأنه يستجيز الوصول له ولو بالعهد الغادر؛ و(المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين).
- خذوا بقايا منهجكم واركعوا الشام لأهلها فهذا هي تستعفيكم؛ وفي الحديث (كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على

نفسك).

– جئتم لنصرة الشام فاستجرتهم عليها العالم بأسره؛ ولازلتم تزايدون على أهل البلد.

من لي بملك؟ فديت ناظريك (خطاب).

– تقبل الله طاعتكم أيها الكرام الموفقون.

المصادر: